

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 379 @

256 عبداً بن اسماعيل بن حسن بن هادى النهمي .

لعله ولد بعد سنة 1150 خمسين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وكان والده والياً عليها فقرأ على جماعة من مشايخها وبرع في النحو والصرف وشارك مشاركة قوية في المنطق والمعاني والبيان والأصول ودون ذلك في الفقه والحديث والتفسير ودرس وانتفع به الطلبة وهو أحد شيوخه في أوائل طلبه للعلم قرأت عليه شرح السيد المفتي على كافية ابن الحاجب من أوله إلى آخره بلا فوت وفي شرح الخبيص عليها من أوله إلى آخره بلا فوت وما عليه من الحواشي وقواعد الاعراب وشرحها للأزهري وما عليه من الحواشي من أوله إلى آخره وإيساغوجي للابهرى في المنطق وشرحه للقاضي زكريا جميعاً والكافل في الأصول وشرحه لابن لقمان جميعاً وشفاء الأمير الحسين في الحديث من أوله إلى آخره وله عناية تامة بتخريج الطلبة والمواظبة على التدريس وتوسيع الأخذ وجلب الفوائد اليهم بكل ممكن ولا يمل حتى يمل الطالب وكان يؤثرني على الطلبة وإذا انقطعت القراءة يوماً أو يومين لعذر تأسف على ذلك ولما اختلف بعض أسبوع لعذر كتب إلى هذه الأبيات .

(مولاي عز الدين يا من حوى % أفضل ما في النقل والسمع) .

(ومن غدا من بين أقرانه % بلا نظير قط في الجمع) .

(عذرا فدتك النفس من زلة % أو جبهها السئ من طبعي) .

(منعت لا من علة فاعف عن % تركيب مزج جاء في المنع) (قرب نقص راق من بعده % ثم وخفض

زين بالرفع) .

فأجبت به بأبيات وجهت فيها بكثير من القواعد المنطقية كما وجه هو